الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الثاني، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i2.1436

Motivation towards Learning among Students Using E-Learning in the School of Educational Sciences at the University of Jordan

Heba Salim Mohammed BanyaAta*
Prof. Muhannad Anwar Al-Shaboul**

Received 5/7/2023 Accepted 2/9/2023

Abstract:

The study aimed to identify the level of motivation towards learning among students who use e-learning in the school of Educational Sciences at the University of Jordan. The descriptive survey methodology was used. The sample of the study consisted of (253) male and female undergraduate students in the school of Educational Sciences at the University of Jordan. To achieve the objectives of the study, a motivation scale towards learning was developed, consisting of (40) items, whose validity and reliability were confirmed. The results showed that the level of motivation towards learning among students using e-Learning at the school of Educational Sciences at the University of Jordan was high. While the results showed that there were no statistically significant differences in the level of motivation towards learning among students using e-Learning in the school of Educational Sciences at the University of Jordan according to the variables of gender, academic level, and specialization. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which is adopting and approving teaching using e-Learning at the various academic levels due to its positive and clear impact on students' motivation towards learning.

Keywords: motivation towards learning, E-Learning, School of Educational Sciences, University of Jordan**.**

* Jordan\ hebabanyata2020@gmail.com
** https://orcid.org/0000-0003-1595-2429
School of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ malshboul@ju.edu.jo

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية

هبه سليم محمد بني عطا *
أ.د. مهند أنور الشبول **

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم - الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية؛ إذ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (253) طالباً وطالبةً من طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للدافعية نحو التعلم مكوّن من (40) فقرة، تم التأكد من صدقه وثباته. وتوصلت النَّتائج إلى أنَّ مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كان مرتفعاً. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها تبني التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني واعتماد في المراحل الدِّراسية المختلفة نظراً لأثره الإيجابي والواضح في الدافعية نحو تعلم الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الدافعية نحو التعلم، التعلم الإلكتروني، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

* الأردن/ hebabanyata2020@gmail.com
** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ malshboul@ju.edu.jo

المقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر كثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم.

وأصبحت الفلسفة التربوية الحديثة في التعليم تركز على الطالب كونه محور العملية التعليمية، فعملية التدريس لا بد أن تنظر إلى الطلبة نظرة شاملة تراعي فيها أنماط تعلمهم المختلفة، إذ أن البيئة التعليمية الاعتيادية اليوم بكل عناصرها لم تعد تثير فضول الطلبة للتعلم بالشكل المطلوب، مما يحتم على المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التغير وإيجاد بيئة تعليمية جاذبة يتم فيها توظيف استراتيجيات تعلم حديثة تواكب عصر التكنولوجيا الحديث (Ahmed, 2017).

وتعد الدافعية نحو التعلم من المتطلبات الأساسية والمهمة لنجاح العملية التعليمية، فضلا عن انها تساعد الطلبة على الانجاز وتزيد من المثابرة لديهم مما يؤدي إلى رفع مستوى تفاعلهم (Sarhan, 2015).

ويُعد التعلم الإلكتروني من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الممارسة التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق الاعتيادي للتربية وأنظمتها؛ بوصفه موقفاً تعليمياً ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر، على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيثما وجد، واعتماداً على الوسائط التعليمية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية، وعليه فقد أفرز التعلم عن بُعد تغييرات في الأسلوب التنظيمي لعملية تقديم المعلومات لعل أبرزها أنه لم يعد مشروطاً حضور الطلبة إلى المؤسسة التعليمية على فترات منتظمة، ونتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بُعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية الاعتيادية (Al-Enezi, & Al-Saeedi, 2021) .كما ويُعد التعلم الإلكتروني أيضا من أهم طرائق التعلم الحديثة، إذ ظهرت أهميته في المؤسسات التعليمية بعد ظهور الإنترنت وانتشارها على نطاق واسع على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي، مما جعل

المؤسسات التعليمية تسعى جاهدة لاستخدام هذه التقنية الحديثة لما لها من أهمية كبيرة في العملية التعليمية تعود بالنفع على كل من المتعلم والمعلم، وتعمل على توفير كم هائل من المعلومات ووضعها بين يدي المعلم والمتعلم عبر أجهزة الحاسوب وتطبيقاته وتقنياته المختلفة(Sucaromana, 2013).

وقد أشار هنداوي والسعيد (Hindawi & Al-Saeed, 2010) إلى وجود علاقة بين الدافعية والتعلم، فالدافعية شرط من شروط التعلم الفعال لتحقيق الأهداف التعليمية، وتعد من أهم العوامل التي تزيد من التحصيل العلمي للمعرفة والفهم والمهارات، والمتعلمون الذين لديهم دافعية عالية نحو التعلم، يكون تحصيلهم الدراسي أعلى بكثير من المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية. فالدافعية عنصر أساس من عناصر العملية التعليمية، فالمتعلمون ذوو الدافعية المرتفعة أيضا لديهم مقدرة على تحمل المسؤولية والاستقلال والسرعة في انجاز العمل المطلوب منهم والاعتماد على الذات (Samawi&Assaf, 2013).

وبناءً على ما سبق ذكره، ونظراً لما يمكن أن يسهم به تطبيق التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية في تنمية وتطوير عديد من الجوانب من خلال الجمع بين مميزات الطريقة الاعتيادية والتعلم الإلكتروني، فضلا عن تبني الجامعة الأردنية لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية وفي جميع برامجها الأكاديمية (بنسبة 10% إلى 40%) سواء على مستوى البكالوريوس أم الدراسات العليا، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف الى مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية.

مشكلة الدراسة

ويعد تطبيق التعلم الإلكتروني كتجربة خاضتها الجامعة الأردنية في برامجها إما على مستوى البكالوريوس أو الدراسات العليا منذ العام الدراسي 2017/2016؛ ونظراً للنهج التي تبنته وزارة التعليم والبحث العلمي بالتوسع في نسبة تطبيق مؤسسات التعليم العالي في الأردن للتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني وبنسبة 10–20% في جميع البرامج الأكاديمية التي تطرحها الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة فضلا عن الدافعية تعد وسيلة لتطوير التعلم ورفع كفاءة الطلبة وتحسين وتطوير مهاراتهم، ومن هنا فإن أهمية الدافعية تكمن في أنها وسيلة وغاية في آن واحد (Abu Riyash& Abdel-Haq, 2007). كما ويتم زيادة دافعية المتعلم في عملية التعلم من خلال أيجاد طرائق جذب انتباه الطلبة نحو المادة التعليمية، وتفعيل دافعيتهم؛ من خلال توفير

أنشطة للطلبة تلبي احتياجاتهم (Elsayed, 2011).

ونظرا لندرة الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع أو التي بحثت حول هذه التجربة على المستوى الجامعي وأثرها في بعض متغيرات العملية التعليمية كالدافعية نحو التعلم، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف الى مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، لما له من أهمية لأصحاب القرار في معرفة أثر هذه الاستراتيجية الجديدة والدخيلة على قطا ع التعليم العالي في الأردن.

أسئلة الدراسة

يمكن حصر مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الأتية:

- السؤال الأول: ما مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية؟
- السؤال الثاني: هل يختلف مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية باختلاف (الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص)؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية.
2. التعرف إلى فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، تُعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في توافقها مع التوجهات الحديثة التي تنادي بضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في دعم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة، كما تكمن أهمية هذه الدراسة فيما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة حول أهمية التعلم الإلكتروني في زيادة الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة، وعليه تظهر أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

تسهم الدراسة الحالية في توفير تغذية راجعة عن أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في

تحسين متغيرات العملية التعليمية كالدافعية نحو التعلم، التعريف بواقع تجربة التعلم الإلكتروني في الجامعة الأردنية؛ إذ تمثل هذه الدراسة مرجعاً للباحثين في مجال التعلم الإلكتروني من خلال النتائج التي ستتوصل اليها والتي من الممكن أن تسهم في البحث في فاعلية التعلم الإلكتروني، والتي ستتوصل إلى مقترحات والتي من الممكن أن تساعد متخذي القرار في تحسين تجربة استخدام التعلم الإلكتروني وتطويرها في الجامعات الأردنية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية هذه الدراسة التطبيقية في تقديم حلول ومقترحات تخدم العملية التعليمية في التخلص من عديد من المشكلات الفنية والمهارية التي تعيق تعلم الطلبة في التعلم الإلكتروني وكذلك التخلص من المشكلات التي يواجهها الطلبة في أساليب التعلم الاعتيادية من جهة أخرى؛ والتعرف إلى إيجابيات استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؛ تشجيع الكادر التدريسي من معلمين في المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات في توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؛ وتزود القائمين على تطوير التعلم الإلكتروني بمعلومات جديدة قد تسهم في تحسين عملية التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني باستخدام أساليب جديدة وتكنولوجيا حديثة. كما أن الأهمية الأساسية لهذه الدراسة تتمثل في الكشف عن أثر استخدام التعلم الإلكتروني في الدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

لأغراض الدراسة تعرف المصطلحات الواردة فيها كالآتي:

- **التعلم الإلكتروني:** عرفه العيضاني (Al-Eidani2020, p. 70) بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة والإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياسها وتقييم أداءهم. وعرفه الباحثان إجرائياً بأنه أسلوب تدريس حديث وأسلوب تعليمي معاصر للنهوض بالعملية التعليمية ودفعها لمواكبة التطور العلمي والتدفق المعلوماتي الهائل من خلال تحقيق الاستخدام الأمثل للمستحدثات التكنولوجية، واستخدام وسائلها لنقل المحتوى المعرفي.
- **الدافعية نحو التعلم:** عرفها عامر ومحمد (Amer &Mohamed,2008) بأنها حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه والاستمرار في

هذا النشاط، حتى يتحقق التعلم. وعرفها الباحثان إجرائيا بأنها سعي طلبة كلية العلوم التربوية نحو التفوق والمثابرة والأداء الجيّد والتغلب على المشكلات والتحديات التي تواجههم في أثناء عملية التعلم، وتم قياسها من خلال استجابتهم على مقياس الدافعية الذي تم تطويره واستخدامه خصيصاً من قبل الباحثين لهذه الغاية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في العاصمة عمان في الأردن.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023/2022.
- **المحددات الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. وبما أن نتائج هذه الدراسة حددت في ضوء الأداة المستخدمة في جمع البيانات والتي طورها الباحثان، فإن تعميم النتائج يعتمد على طبيعة أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات.

الدافعية نحو التعلم

تعد الدافعية نحو التعلم مفهومًا مهمًا في العملية التربوية لدرجة أن أحد علماء النفس التربوي قال عنها إنها أهم المبادئ التربوية على الإطلاق، ولا غرابة في ذلك فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعلم البتة، ومن هنا يصبح تحسين دافعية الطلبة للتعلم هدفاً تربوياً في حد ذاته يسعى فلاسفة التربية وعلماؤها والمعلمون، كما أن الدافعية تعد وسيلة لتطوير التعلم ورفع كفاءة الطلبة وتحسين مهاراتهم وتطويرها، ومن هنا فإن أهمية الدافعية تكمن في أنها وسيلة وغأية في آن واحد (Abu Riyash&Abdel-Haq, 2007). إن عملية التعلم تحتاج إلى أن يكون التعلم فعالاً، ولهذا يفترض بالمتعلم أن يكون لديه اندفاع ورغبة وشوق للتعلم؛ لأنَّ الدافعية تمثل حالة خاصة لدى المتعلم تعمل على دفعه وتوجيه انتباهه لعملية التعلم والتركيز فيها، وإظهار نشاط وحيوية من أجل الاستمرار في عملية التعلم حتى يتحقق الهدف منها، وتقع مسؤولية إثارة الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم على كل من البيت والمدرسة على حد سواء (Qatami&Adass, 2002).

إن الدافعية عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو هدف في بيئته، فهي حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه، وإن أي نشاط يقوم به الفرد لا يبدأ أو لا يستمر دون وجود دافع، وليس من الثابت أن يكون المتعلمون جميعهم مدفوعين بدرجة عالية، أو متساوية، وهذا ما يجب أن يعرفه الآباء والمربون في الميدان التربوي إذ يرغبون دائمًا أن يجدوا الطالب مهتمًا بالدراسة ويميل إليها ويعدونه شيئًا مهما يجب أن يقوم به الطالب (Khidr, 2015; Hindawi, 2016).إذ أن هذه النظرة من قبل المعلمين تجاه الطلبة قد تجعل الطالب يشعر بالإحباط أو عدم الرضا عن المدرسة لدرجة أنه يريد أن يتركها نهائيًا ولا يكمل تعليمه، وهذا ما جعل الاهتمام بالدوافع والتعرف إليها وكيفية استثارتها أمراً مهماً لإنجاح العملية التعليمية (Ghandir, 2020).

ويمكن النظر إلى الدافعية بوصفها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم، بل لتطويره وتنميته عند الطلبة، وعندما تنطلق هذه الطاقة فإنها تؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحسينه، وإلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، وإلى استخدام استراتيجيات تعليمية متطورة، وإلى تبني طرائق فاعلة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب في أثناء العملية التربوية (Adass, 2012).

ورأى فودة (Fouda, 2012) بأن الدافعية هي مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وبدونها لا يحدث التعلم، ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية نحو التعلم بحسب مصدر استثارتها هما: الدوافع الخارجية، والدوافع الداخلية، فالدوافع الخارجية هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم، أو إدارة المدرسة، أو أولياء الأمور، أو حتى الأقران، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعيا وراء إرضاء المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه، والحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها، أو قد يقبل المتعلم على التعلم إرضاء لوالديه، وكسب حبهما وتقديرهما لإنجازاته، أما الدوافع الداخلية فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، إذ يقدم على التعلم مدفوعا برغبته الداخلية إرضاء لنفسه، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم، ولذلك تعد الدافعية الداخلية شرطا ضروريا للتعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة.

وهناك علاقة وطيدة بالتعلم مباشرة مع سلوك المتعلم وذلك يبرر من خلال عدد من الآثار الإيجابية فهي الموجه لسلوك المتعلمين لتحقيق أهدافهم، فتزيد من جهدهم وطاقتهم المبذولة، فيصبحون كالمولد للطاقة فيبادر ويثابر وبذلك يزيد انتباهه، يسأل ويحاول فهم جميع المعلومات

المطلوبة فيتحسن بذلك أداؤهم المدرسي (Al-Atoum et al., 2021).

والمعلم في حاجة الى معرفة دوافع طلابه وميولهم ليتسنى تحفيزهم نحو التعلم لأن التعلم لا يكون مرضياً ما لم يلبي دوافع الطلبة وكثيراً ما يكون ضعف بعض المتعلمين راجعاً إلى انعدام ميلهم أو اهتمامهم لما يدرسون وليس الى انخفاض في مقدراتهم أو ذكائهم، فتوليد الدافع عند الطالب سوف يؤدي إلى جعل المعلمين أكثر نجاحاً وسعادة وتكون النتيجة ايجابية (Mansi, 2003).

التعلم الإلكتروني

تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً رائداً في جميع مجالات الحياة، إذ ساعد ذلك على إحداث تحول ثقافي كبير، مما أسهم في زيادة مستوى التقريب، والقضاء على جميع الحواجز الزمنية والمكانية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة. وأصبح العالم كله قرية صغيرة، وكان على القائمين على عملية التعليم أن يبحثوا عن طرائق وأساليب جديدة لمواجهة التحديات المحلية والعالمية الناجمة عن زيادة الطلب على التعليم، الذي يصاحبه في بعض الأحيان نقص في الإمكانات، مما أدى إلى ظهور مفهوم التعلم الإلكتروني، لمساندة كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية (Hamed, 2019).

هذا وازداد اهتمام الجامعات والمدارس بالتعلم الإلكتروني؛ لمواجهة النمو المتزايد في أعداد الطلبة، وتوفير قاعدة معلومات واسعة وسريعة، وتطوير مجالات اتصال جديدة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وبين الطلبة أنفسهم مع بعضهم بعضا من جهة أخرى (Al-Borai, 2013,Khadash&Al-Hadrami, 2006).

وعرّف فلاك (Flac, 2019) التعلم الإلكتروني بأنه استخدام التكنولوجيا في التعليم واستخدامه للتعلم الذاتي والجماعي للطالب وجعله محور العملية التعليمية، من التقنيات المستخدمة للعرض في الصفوف الدراسية من الوسائط المتعددة والأجهزة الإلكترونية، إلى الخروج عن المكونات المادية للتعليم مثل المدارس الذكية والصفوف الافتراضية التي يتفاعل من خلالها أعضاء العملية التعليمية من خلال الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلية.

كما عرف المشهراوي (Al-Masharawi, 2020) التعلم الإلكتروني بأنه أداة جديدة يتم من خلالها استخدام التكنولوجيا الحديثة (الحاسوب وأجهزة العرض والأجهزة المحمولة الذكية) ووسائل الإعلام الإلكترونية المختلفة لإثراء المناهج الدراسية، والمساعدة على اكتساب المعرفة بأقل جهد ووقت.

وعرّف التركي (AL-Turki, 2019) التعليم الإلكتروني بأنه استخدام آليات الاتصال الحديثة في التدريس من خلال أجهزة الحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة والصور والرسومات وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية ومصادر الإنترنت والتقنيات الإلكترونية المتعددة، وكل ما من شأنه إثراء الوضع التعليمي وتحفيز المتعلم على زيادة معرفته وخبرته دون قيد أو في أي وقت.

هذا وتجدر الإشارة هنا إلى أن الجامعة الأردنية قد تبنت هذه الطريقة في التدريس وفقا للتعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي بموجبها ألزمت مؤسسات التعليم العالي في الأردن باعتماد التعلم االالكتروني منذ جائحة كورونا وما بعد الجائحة. وبالتالي هناك حاجة لتقصي أثر ذلك في العملية التعليمية التعلمية للتأكد من حسن التنفيذ ومراجعة آثاره وتقديم مقترحات لتحسين هذا الاستخدام حيثما وجد.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تناولت الدراسات السابقة موضوعات ومجالات مختلفة حول أثر استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية وأثره في الدافعية نحو التعلم. وقد اطلع الباحثان على عدد من هذه الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات التي تم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني.

أجرى العنزي وعبد الله (Al-Enezi&Abdullah, 2022) دراسة هدفت إلى تصميم بيئة تعلم (إلكترونية –مدمجة) في تدريس الحاسوب لتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلبة في جامعة المنصورة في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبة، قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. واستخدمت الدراسة إختبارا تحصيليا، كما استخدمت مقياس دافعية التعلم لقياس أثر استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج.

وأجرى الشهراني (Al Shahrani, 2022) دراسة هدفت إلى تقديم تصوّر مقترح بناء على نتائج الدِّراسة وقائم على التعلّم المدمج لتنمية الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي لدى طلبة الدِّراسات العليا في جامعة الملك خالد. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (324) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا. واستُخدمت فيها الاستبانة أداة للدراسة.

وأشارت النتائج إلى عدة فروق على مستوى تصورات طلبة الدراسات العليا، نحو توظيف التعلم المدمج لتعزيز الدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي، من بينها وجود تصورات إيجابية بمعدلات مرتفعة حول دوره في تنمية الدافعية للتعلم، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدِّراسة ودوره في الدافعية للتعلم واتجاهاتهم نحو توظيفه في مقرر الإحصاء التربوي، باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور.

واجرت الصقرية والسالمي (Al-Saqriya&Al-Salmi, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس وحدة الفقه على تحصيل الطالبات ودافعيتهن للتعلم في سلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، قسمت إلى مجموعتين، (30) تجريبية و (30) ضابطة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. واستخدمت الدراسة إختبارا تحصيليا مكونا من (20) سؤالا، كما استخدمت مقياس دافعية التعلم، وهو مكون من (67) عبارة تقيس خمسة عوامل. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج.

أجرى لاو وتاري ونحاس وويجايا ودارماوان (Lao, Tari, Nahas, Wijaya &Darmawan, 2021) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام التعلم الإلكتروني في التحصيل لدى طلبة الدراسات العليا في إندونيسيا ودافعيتهم نحو التعلم؛ وتكونت عينة الدراسة من (35) طالباً.

كما اجرت الجبير (Jubeir, 2020) دراسة هدفت إلى دراسة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات في جامعة الإمام محمد بن السعود في الرياض، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، طبق المقياس على (90) طالبة يمثلن عينة البحث، تم تقسيمهن على مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الداعية للتعلم لدى الطالبات.

وأجرى الصوالحة وعيادات والحمران (Al-Sawalha,Eiyadat&Hamran, 2020) دراسة هدفت إلى اكتشاف أثر استخدام استراتيجية ذات علاقة بالتعلم الإلكتروني في تعزيز دافعية التعلم والتحصيل لدى طلبة كلية الحصن الجامعية في الأردن. إذ اتبعت الدراسة منهج البحث شبه

التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (41) طالباً وطالبة. قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية المكونة من (23) طالباً والمجموعة الضابطة من (18) طالباً. وكذلك قام الباحثون ببناء مقياس التعلم التحفيزي وامتحان التحصيل

وأجرت الأسود (AL-Aswad, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى مدى فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية الدافعية للتعلم لدى طالبات السنة الثانية علوم بجامعة الوادي في الجزائر، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فاعلية ملحوظة لاستخدام التعلم المدمج في زيادة تحصيل الطالبات وتنمية دافعيتهن نحو التعلم ولصالح المجموعة التجريبية.

وقام أوكاك وطوبال (Ocak&Topal, 2014) بدراسة هدفت إلى استكشاف فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية الطب المسجلين لمساق التشريح، وتكونت عينة الدراسة من (15) طالبا من طلاب كلية الطب في تركيا، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد دليل التدريس بالتعلم المدمج، ومقياس الدافعية نحو التعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التعلم المدمج في التعليم الطبي يزيد من دافعية الطلبة ويحسن من جودة التعليم.

بعد استعراض الدراسات السابقة ومن خلال الاطلاع على المناهج المستخدمة فيها وأهدافها وأدواتها والنتائج التي توصلت إليها، تبيّن للباحثين ما يأتي:

- بحثت معظم الدراسات السابقة في أثر استخدام التعلم الإلكتروني على عدد من متغيرات العملية التعليمية التعلمية والتي كان للتعلم الإلكتروني الأثر الإيجابي في تلك المتغيرات وتنميتها، وأيضا تختلف هذه الدراسة من حيث عدد المتغيرات التابعة ونوعها.
- ومعظم الدراسات السابقة التي تم استعراضها من قبل الباحثين شكلت قاعدة بيانات تم الاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة وتطويرها وتحديد إجراءاتها، كما أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أفراد الدراسة والإجراءات المتعلقة بها ومكان إجراء الدراسة. إذ تعد الدراسة الحالية من الدراسات الاوائل التي بحثت في الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية.

منهجيّة الدِّراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، لكونه المنهج الأنسب للدراسة الحالية.

مجتمع الدِّراسة وعينتها

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في مستوى البكالوريوس من تخصصات المناهج، والإرشاد والصحة النفسية، والمكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدِّراسي (2023/2022) البالغ عددهم (1399). أما عينة الدراسة فتكونت من (253) طالبًا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في مستوى البكالوريوس، حسب الإحصاءات الرسمية لكلية العلوم التربوية، وتشكل ما نسبته (18٪) من مجتمع الدراسة، إذ تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

أداة الدارسة

بهدف تحقيق أهداف الدراسة، طور الباحثان أداة لقياس الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة الصوالحة وعيادات والحمران (Al-Sawalha, Eiyadat & Hamran, 2020)، ودراسة الصقرية والسالمي (Al-Saqriya & Al-Salmi, 2021). وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (40) فقرة، بدون تقسيمها إلى مجالات، وقد تم تصحيح المقياس وفقاً للبدائل الموجودة (تصنيف ليكرت الخماسي)، إذ تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (5–4–3–2–1) على التوالي، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدرج (1–2–3–4–5)، وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الدافعية، والعكس صحيح، وبذلك يكون متوسط مدى الإجابة على الأداة بين (1–5).

صدق الأداة :

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرض الأداة على عشرة من الاساتذة المختصين في الإدارة التربوية والقياس والتقويم في الجامعات الاردنية، وطلب إليهم التحقق من فقرات الأداة ومدى وضوحها، وصلاحيتها، ومدى اتساقها مع أهداف الدراسة، وعدت الفقرة صادقة اذا اتفق عليها 80% من المحكمين فأكثر، وتم الاخذ بملاحظات المحكمين وتعديل الفقرات التي طلب بعض المحكمين تعديلها، وقد اقتصرت ملاحظات المحكمين على تعديل الفقرات ولم يجر اي اضافة أو حذف لأية فقرة، وبقيت الأداة مكونة من (40) فقرة.

ثبات الأداة:

تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا، إذ تم تطبيق الأداة على

عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددهم (30) فردا، وكانت قيمة الثبات للدرجة الكلية للاستبانة يساوي (0.984).

إجراءات الدِّراسة

تمت مراجعة الأدب التَّربوي المتعلق بالدافعية نحو التعلم، ثم إعداد أداة الدِّراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، وتطبيق الأداة على طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2022. وبعد الانتهاء من تعبئة الأداة، تم رصد البيانات وتفريغها. من ثم تم إدخال البيانات باستخدام برنامج (SPSS) واجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لأسئلة الدِّراسة، واستخراج النَّتائج بطريقة منظمة، وتقديم التوصيات اللازمة

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، والمستوى، وقد تم الحكم على المتوسط الحسابي أما مرتفعا، أو متوسطا أو منخفضا، باستخدام المعادلة الآتية لتحديد الدرجة :

القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل

عدد المستويات

$$= \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1 – 2.33

والمستوى المتوسط من 2.34– 3.67

ويكون المستوى المرتفع من 3.68–5 .

- تحليل التباين الثلاثي (There Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.
- للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ الفا.

عرض النتائج

مناقشتها

التوصيات

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض للنتائج التي توصلت إليها عنها الدراسة والتي هدفت إلى تعرف الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ومناقشتها، من خلال إجابة السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية؟

من أجل الاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتب ومستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، ويظهر الجدول (1) النتائج.

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
21	أشعر بأهمية اكتساب مهارات استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة.	4.44	0.79	1	مرتفع
3	أرى أن التعلم الإلكتروني يوفر لي الوقت والجهد.	4.42	0.89	2	مرتفع
20	أسعى لتنمية مهاراتي ومقدراتي الرقمية.	4.37	0.90	3	مرتفع
29	أشعر أن استخدام التعلم الإلكتروني طور مهاراتي في استخدام الحاسوب والأجهزة الحديثة.	4.36	0.91	4	مرتفع
22	أستخدم أدوات الاتّصال والتّواصل الرّقميّ بفاعلية لتحسين تعلمي.	4.32	0.84	5	مرتفع
23	أبحث عن الحلول من التقنيات الحديثة عند عدم تمكني من اكتساب المعرفة بالشكل الصحيح.	4.28	0.87	6	مرتفع
40	أجد أن عدم وجود دعم فني كامل يحول دون استخدام التعلم الإلكتروني بشكل فاعل.	4.28	0.96	6	مرتفع
24	أثق بمقدراتي على التعلم من خلال التعلم الإلكتروني.	4.27	0.92	8	مرتفع
33	يساعد التعلم الإلكتروني في تنوع أساليب التعلم.	4.27	0.95	8	مرتفع
39	أرى أن عدم وجود شبكة إنترنت قوية تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني بشكل جيد.	4.25	1.02	10	مرتفع
5	يساعدني التعلم الإلكتروني في الإعداد الجيد لواجباتي الإلكترونية.	4.21	0.98	11	مرتفع
14	أشعر بأهمية اكتساب مهارات وخبرات جديدة عندما أتعلم إلكترونيا.	4.18	0.97	12	مرتفع
8	يساعدني التعلم الإلكتروني على أداء المهمات الإلكترونية بشكل مميز.	4.17	0.99	13	مرتفع
13	أبحث عن طرق مميزة وفريدة لأداء المهمات عبر المنصات الإلكترونية.	4.14	0.98	14	مرتفع
15	يساعدني التعلم الإلكتروني في إنتاج أفكار جديدة لتحسين الأداء.	4.14	1.05	14	مرتفع
16	أفضل الواجبات الإلكترونية التي تتطلب التفكير الابتكاري.	4.14	1.00	14	مرتفع
34	يساعدني التعلم الإلكتروني على الإبداع والأصالة والمبادرة.	4.13	1.05	17	مرتفع
37	أطرح عديدا من الأفكار والحلول السريعة لمواجهة أي مشكلات تعترض استخدامي للتعلم الإلكتروني.	4.12	1.05	18	مرتفع
25	أمتلك مقدرة كبيرة في الصبر أثناء التعلم الإلكتروني.	4.11	1.08	19	مرتفع
30	أحرص على التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني مهما كانت	4.11	1.08	19	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	درجة صعوبة استخدامه.				
18	أحب الأعمال الإلكترونية التي تتطلب التفكير النقدي والتحليلي.	4.10	1.03	21	مرتفع
32	يزيد استخدامي للتعلم الإلكتروني من مقدرتي على التصميم التكنولوجي وبرمجة المحتوى الرقمي.	4.10	1.06	21	مرتفع
1	أقبل على التعلم الإلكتروني بشغف.	4.09	1.12	23	مرتفع
11	أستزيد من المعلومات والمعارف باستمرار عندما أتعلم إلكترونيا.	4.09	1.03	23	مرتفع
31	يوفر التعلم الإلكتروني عناصر التّواصل التّعليمي النشط للمشاركة في فرص تعلم حقيقية وجذّابة.	4.09	1.09	23	مرتفع
17	أستمتع بالموضوعات والأعمال الإلكترونية التي تتطلب البحث وتقديم حلولا جديدة من خلال استخدام التعلم الإلكتروني.	4.08	1.02	26	مرتفع
36	يساعدني التعلم الإلكتروني على التكييف وتحمل الضغوط والمرونة.	4.07	1.05	27	مرتفع
4	التعلم باستخدام المستحدثات التكنولوجية يحقق لي فهمًا أعمق في مختلف المواد.	4.06	1.13	28	مرتفع
7	يساعدني التعلم الإلكتروني على تنفيذ واجباتي الدراسية على أكمل وجه.	4.06	1.08	28	مرتفع
27	أعتقد أن تعلم المواد باستخدام التعلم الإلكتروني مفيد لي.	4.06	1.11	28	مرتفع
35	استمتع بالعمل الجماعي مع زملائي باستخدام التعلم الإلكتروني.	4.03	1.16	31	مرتفع
26	أرى أن المواد التي تدرس بطريقة التعلم الإلكتروني سهلة وممتعة.	4.02	1.18	32	مرتفع
19	أستمتع بحل المشكلات المعقدة التي تقدم إلكترونيا.	4.00	1.13	33	مرتفع
6	يساعدني التعلم الإلكتروني على الحصول على درجات مرتفعة.	3.96	1.17	34	مرتفع
12	أرتاح في حل المشكلات المقدمة في التعلم الإلكتروني مهما تطلب من وقت وجهد.	3.96	1.12	34	مرتفع
2	يزيد استخدام التعلم الإلكتروني من حماسي نحو التعلم.	3.94	1.21	36	مرتفع
28	يمكنني التعلم الإلكتروني من استيعاب المواد بسهولة.	3.92	1.20	37	مرتفع
10	أحبط عندما لا أستطيع إنجاز الواجب بصورة إلكترونية.	3.91	1.12	38	مرتفع
9	تزداد رغبتي بالتفوق عندما أتعلم إلكترونيا.	3.87	1.17	39	مرتفع
38	أشعر أن ضعف المهارات الرقمية لدي يمثل عائقا في استخدام التعلم الإلكتروني.	3.31	1.32	40	متوسط
	الأداة ككل	4.11	0.82		مرتفع

يلاحظ من الجدول (1) أن مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كان مرتفعًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى الدافعية نحو التعلم (4.11) وبانحراف معياري يساوي(0.82)، وجاءت الفقرات في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.44–3.31)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة(21) التي تنص على " أشعر بأهمية اكتساب مهارات استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة " بمتوسط حسابي (4.44) وبانحراف معياري يساوي(0.79)،

وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (3) التي تنص على " أرى أن التعلم الإلكتروني يوفر لي الوقت والجهد" بمتوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري يساوي(0.89)، وبمستوى مرتفع ، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (9) التي تنص على " تزداد رغبتي بالتفوق عندما أتعلم إلكترونيا " بمتوسط حسابي (3.87) وبانحراف معياري يساوي(1.17)، وبمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الاخيرة "الفقرة(38) التي تنص على " أشعر أن ضعف المهارات الرقمية لدي يمثل عائقا في استخدام التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (3.31) وبانحراف معياري يساوي(1.32)، وبمستوى متوسط.

ويفسر الباحثان النتائج المرتفعة في كون التعلم الإلكتروني من طرائق وأساليب تدريس حديثة التي تشكل تحديا ودافعا لدى الطلبة، والتي تضعهم في مواقف تعليمية جديدة مما مكنهم في الرغبة في البحث والتعلم أكثر، وهذا أدى بالتالي إلى زيادة حماسهم وارتفاع مستوى الدافعية لديهم؛ ويعزو الباحثان أيضا هذه النتائج الإيجابية الى المميزات المتعددة التي تميز التعلم الإلكتروني مثل المرونة في الزمان والمكان وتوفير الوقت والجهد، وتوفر المنهاج بصورة إلكترونية متوفرة مع الطلبة باستمرار. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من العنزي وعبد الله (Al-Enezi& Abdullah, 2022) والجبير (Jubeir, 2020) اللتان أظهرتا وجود آثار إيجابية على درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس دافعية التعلم نتيجة استخدامهم التعلم الإلكتروني.

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية باختلاف (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)؟

من أجل الاجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية باختلاف (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)، ويظهر الجدول (2) النتائج.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تبعًا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	116	4.03	0.78
	إناث	137	4.18	0.85
	المجموع	253	4.11	0.82

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	المناهج	96	4.05	0.86
	الارشاد	81	04.2	0.80
	المكتبات	76	4.08	0.79
	المجموع	253	4.11	0.82
المستوى الدراسي	أولى	48	4.02	0.81
	ثانية	64	4.12	0.73
	ثالثة	57	4.25	0.74
	رابعة	84	4.06	0.93
	المجموع	253	4.11	0.82

يلاحظ من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تبعًا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)، فقد حصلت الطالبات على المتوسط الحسابي الأعلى (4.18)، في حين حصل الطلاب على المتوسط الحسابى الأدنى (4.03)، وحصل الطلبة من تخصص الإرشاد على أعلى متوسط حسابي (4.20)، يليهم الطلبة من تخصص المكتبات(4.08)، وأخيرًا جاء المتوسط الحساب للطلبة من تخصص المناهج(4.05)، أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فقد حصل الطلبة من مستوى السنة الثالثة على أعلى متوسط حسابي(4.25)، يليهم الطلبة من مستوى السنة الثانية بمتوسط حسابي (4.12)، يليهم الطلبة من مستوى السنة الرابعة بمتوسط حسابي (4.06)، وأخيرًا جاء المتوسط الحساب للطلبة من مستوى السنة الأولى بمتوسط حسابي (4.02)، من أجل التأكد من أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا فقد تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (There Way ANOVA) والجدول (3) يبين نتائج التحليل.

الجدول (3) تحليل التباين الثلاثي (There Way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تبعًا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	1.150	1	1.150	1.706	0.193
التخصص	0.902	2	0.451	0.669	0.513
المستوى الدراسي	1.542	3	0.514	0.762	0.516
الخطأ	165.914	246	0.674		
الكلي	169.725	252			

يلاحظ من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05

=) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تبعًا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)، بالاعتماد على قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت(1.706) بمستوى دلالة(0.193) لمتغير الجنس، وبلغت(0.669) بمستوى دلالة(0.513) لمتغير التخصص، وبلغت(0.762) بمستوى دلالة(0.516) لمتغير المستوى الدراسي، وكل هذه القيم غير دالة احصائيًا، مما يعني عدم وجود اختلاف في مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية باختلاف (الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستخدمين للتعلم الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية جاء مرتفعًا بشكل عام عند معظم أفراد عينة الدراسة سواء عند الذكور أم الإناث وذلك لأن متغير الجنس كان محايدًا، بمعنى أن الطلبة الذكور والإناث المستخدمين للتعلم الإلكتروني قد استفادوا من هذا التعلم بالدرجة ذاتها وانعكس ذلك على دافعيتهم نحو التعلم ولذلك لم تظهر بينهم فروق دالة احصائيًا، وكذلك الحال بالنسبة لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص فقد تكون الظروف التي عاشها هؤلاء الطلبة في أثناء استخدامهم للتعلم الإلكتروني كانت ظروفًا واحدة في أثناء عملية التعلم من حيث سهولة التعامل من المحاضرات والواجبات باستخدام المستحدثات التكنولوجية، وتوفير الوقت والجهد، وغيرها من المزايا الكثيرة التي وفرها هذا النوع من التعلم، وانعكس ذلك على الاستمتاع بعملية التعلم، مما جعل استفادتهم وفهمهم للمواد التي تعلموها لها معنى وفوائد في حياتهم مما اعطاهم حافزا ورفع دافعيتهم نحو التعلم بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية أو تخصصاتهم.

التوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة، فإن الباحثين يوصيان بمجموعة من التوصيات، وذلك على النحو الآتي:

1. تبني التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني واعتماده في المراحل الدِّراسية المختلفة نظراً لأثره الإيجابي والواضح على الدافعية نحو تعلم الطلبة.
2. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني توظيف تطبيقات وبرمجيات قائمة على التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية.
3. تدريب الطلبة على مهارات وطرائق تعلم قائمة على التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية

التعلمية، إذ أظهرت الدراسة الحالية أن لدى الطلبة شعوراً بأن الضعف في المهارات الرقمية يعد من العقبات أمام استخدام التعلم الإلكتروني.

4. ضرورة قيام الجهات المختصة في اعداد المناهج تضمين التعلم الإلكتروني إلى الأساليب والأنشطة التعلميّة، وإنتاج مقررات إلكترونية تتناسب مع روح العصر التكنولوجي.
5. إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مثل التعلم الذاتي والتحصيل واكتساب المفاهيم العلمية وغيرها وفي مواد دراسة أخرى وفي مراحل تعليمية مختلفة.

References:

Abu Riyash, Hussein & Abdel-Haq, Zahria (2007). *Educational psychology*. Amman: Dar Al Masirah for Publication and Distribution.

Adass, Abdul Rahman (2012). Introduction to educational statistics. *Amman: Dar Al-Fikr for printing and publishing.*

Ahmed, Abdullah & Mohamed, Mustafa &Kafafi, Wafaa& Salah, Salah (2017). Suggesting a strategy based on flipped learning, identifying the necessary requirements for its design, and measuring its effectiveness in developing self-learning skills in mathematics for middle school students. *International Journal of Internet Education*, 2(124), 192-216.

Al-Aidani, Hamad (2020). The experience of using the distance education system (MOODLE), in light of the "COVID-19" crisis, from the point of view of Shaqra University students: An evaluation study. *The Specialized International Educational Journal*, 9 (3), 68-81.

Al-Arini, SihamBint Abdul Rahman (2016). The reality of using blended learning skills by middle school mathematics teachers. *Education World Journal*, 17 (53), 1-101.

AL'aswad, ALzuhra, (2019). The effectiveness of using blended learning in teaching the educational guidance and counseling course in developing the motivation of second-year education science students at Al-Wadi University. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7, 120-97.

Al-Atoum, Adnan, Alawneh, Shafiq, Al-Jarrah, Abdel Nasser, Abu Ghazal, Muawiyah (2021). Educational psychology theory and practice (10th ed.,), *Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.*

Al-Borai, Abdullah (2013). *The effectiveness of a computerized program to treat reading difficulties among third-grade female students,*

Unpublished Master's Thesis, the Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Enezi, Abdullah (2019). *The reality of the use of blended learning by secondary school teachers in the State of Kuwait from the point of view of teachers and principals*. Unpublished Master Thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Al-Enezi, Sami and Al-Saeedi, Eid (2021). Distance learning as a strategic option in Finland in confronting the Covid 19 crisis and the possibility of benefiting from it in the State of Kuwait, A comparative study. *Journal of Educational Studies and Research*, 1(1), 252-276.

Al-Hawari, Arwa (2021). The impact of distance learning in light of the Corona pandemic on students' motivation towards learning from the point of view of teachers and parents in the Qasaba Irbid district in Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(1), 33-34.

Al-Jubeir, Tahani bint Khalid bin Muhammad (2020). The effectiveness of using some blended learning strategies in developing the motivation towards learning among the second intermediate grade students. *International Academic Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1(2), 44-63.

Al-Masharawi, Hassan, and Siam, Muhannad (2020). The extent to which computational thinking skills are included in the programming curriculum for the seventh grade in Palestine. *Hebron University Journal of Research (Human Sciences)*, 15(1), 1-30.

Al-Saqriya, Rabaa and Al-Salmi, Mohsen (2021). The effectiveness of using an interactive educational website in developing visual thinking skills among eleventh grade female students in Islamic Education in the Sultanate of Oman. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 17 (3), 393-406.

Al-Shahrani, Hamed (2022). A proposed scenario based on blended learning to develop academic achievement and motivation to learn in the educational statistics course for postgraduate students at King Khalid University. *Egyptian Journal of Specialized Studies*, 10 (35), 129-181

Al-Turki, Khaled Mohamed (2019). Transition from traditional education to e-learning. *Sirte Scientific Journal - Human Sciences*, 9 (1), 27-42.

Amer, Tariq and Muhammad, Rabie (2008). Employing brain research in learning. *Amman: Al-Yazuri Scientific House for Publication and Distribution.*

El Sayed, N., (2011). *Applying augmented reality techniques in the field of eSducation*. Unpublished Master's Thesis, Benha University, Benha, Egypt.

Flack, Farida (2019). New media and their role in education and e-learning: Electronic educational platforms. *Arab Journal of Information and Child Culture*, (6), 111-128.

Fouda, Faten (2012). A combined strategy based on interactive electronic activities and its effectiveness in developing marketing concepts and motivation towards self-learning among commercial secondary school students. *Egyptian Society for Educational Technology*, 22(3), 5-41.

Ghandir, Noureddine (2020). Measuring some personal characteristics of teachers of physical and sports education and their relationship to learning motivation among students: A field study on some secondary schools in the city of Toqrat. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 6(1), 32-33.

Hamed, Sohair Adel (2019). Digital education: A conceptual and theoretical introduction. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, (7), 137-148.

Hindawi, Osama (2016). The effectiveness of some variables of designing and presenting e-books in achieving and developing motivation towards learning among students of the Education Technology Division**.** *Arab Research Journal in the Fields of Specific Education*, 4 (3), 55-56.

Hindawi, Osama and Saeed, Ahmed (2010). The effect of different levels of integration of learning resources used in blended learning on motivation towards learning. *Journal of Education at Al-Azhar University*, 2 (144), 417-454.

Khedash, Hossam El-Din; Al-Hadrami, Abdullah (2006). The effectiveness of teaching accounting principles (1) using educational materials prepared on the information network according to the education management system, *the Jordanian Journal of Business Administration***,** 2 (2), 213-224.

Lao, H. A., Tari, E., Nahas, I., Wijaya, H., &Darmawan, I. (2021). The use of e-learning in motivating students to excel towards learning outcomes. *Journal of Education &Learning*, 15(3), 458-464.

Mansi, Mahmoud Abdel Halim (2003). *Conceptual learning, models, applications Cairo: Anglo-Egyptian Library.*

Moussa, Abdullah (2012). E-Learning., King Saud University, Saudi Arabia>

Ocak, M. &Topal, A. (2014). A blended learning approach to motivation of medical students taking anatomy class.

Qatami, Youssef, &Adass, Abdel-Rahman (2002). General psychology. *Amman: Dar Al-Fikr for printing and publishing.*

Samawi, Fadi& Assaf, Jamal (2013). The preferred learning strategies of a sample of Al-Balqa Applied University students and their relationship to motivation. *An-Najah Journal for Human Sciences*, 27(4), 887-912.

Sarhan, Sohair (2015). Motivation to learn and emotional intelligence and their relationship to academic achievement among middle school students in Gaza. *Unpublished Master Thesis, Al-Azhar University, Gaza.*

Sawalha, Ali, Eyadat, Haitham, and Al-Hamran, Muhammad (2020). The effect of using the flipped learning strategy on developing motivation towards learning and academic achievement among students of Al Hosn University College. *Journal of Educational Sciences*, 47(1), 13-28.

Shehata, Hassan, and Al-Najjar Zainab. (2003) *A dictionary of educational and psychological terms, 1st ed.*, Cairo: The Egyptian Lebanese House.

Sucoromana, U. (2013). The effect of blended learning on the intrinsic motivation of Thai EFL students. *English Language Teaching*, 6(5), 141-147.

Wichadee, S. (2017). A development of the blended learning model using Edmodo for maximizing students' oral proficiency and motivation. *International Journal of Engineering andTechniques*, 12(2), 137-154.